

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[374] الآيات وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنِّي أَنذَرْتُكُمْ لَلتَأْتُونَهَا لُحُوشًا مَّا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ (28) أَلَيْسَ لَكُمُ اللَّحْمُ مِمَّا كُنْتُمْ تُكَذِّبُونَ الرَّجَالِ وَتَقُوطِعُونَ السَّيْلَ وَتَأْتُونَهَا فِي زَادِكُمُ الْمُنْذِرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (29) قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ (30)

التفسير المنحرفون جنسياً: بعد بيان جانب ممّا جرى لإبراهيم(عليه السلام) يتحدث القرآن عن قسم من قصّة حياة النّبي المعاصر لإبراهيم "لوط"(عليه السلام) فيقول: (ولوطاً إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين) (1). "الفاحشة" كما بينها من قبل، مشتقة من مادة "فحش" وهي في الأصل تعني كل فعل أو كلام سيئ للغاية، والمراد بها هنا الإنحراف الجنسي. (اللوطا). ويستفاد من جملة (ما سبقكم بها من أحد من العالمين) بصورة جليّة أن _____ 1 - يمكن أن تكون كلمة "لوطاً" عطفاً على كلمة (نوحاً) فتكون بمنزلة المفعول "لأرسلنا" ويمكن أن يكون مفعولاً لفعل محذوف تقديره "واذكر لوطاً".